

التفسير الميسر

فَبَأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فَبَأَيِّ نَعَمِ رَبِّكُمَا الدِّينِيَّةَ وَالدُّنْيَوِيَّةَ- يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ- تَكْذِبَانِ؟ وَمَا أَحْسَنَ جَوَابِ

الْجِنِّ حِينَ تَلَا عَلَيْهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ السُّورَةَ، فَكَلَّمَا مَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ، قَالُوا:

"وَلَا بَشِيءَ مِنْ آلائِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ، فَكُلِّ الْحَمْدَ"، وَهَكَذَا يَنْبَغِي لِلْعَبْدِ إِذَا تَلَّى عَلَيْهِ نَعَمَ اللَّهُ

وَأَلَاؤَهُ، أَنْ يُقَرَّ بِهَا، وَيُشْكِرَ اللَّهَ وَيُحْمَدَهُ عَلَيْهَا.